

شرح متمة الآجرومية - المجلس الثامن والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك مررت برجل تميمي ما اعراب تميمي وعلامة خوضه الكسرة. احسنت بارك الله فيكم. الناج هنا مشتق - [00:00:00](#)

او جامد واول بمشتق احسنت بارك الله فيكم. في قوله تعالى والله لا يهدي القوم الظالمين ما ايراد الظالمين منصور علاوة الياء. احسنت. الياء والتعليم لانه جمع مذكر سالم. احسنت بارك الله فيكم - [00:00:25](#)

وان هو جامد يؤول بالمشتق او مشتق اشتق مشتق احسن ثم بارك الله فيكم في قوله تعالى قال انه يقول انها بقرة صفراء. الناس هنا حقيقي او سببي نعم حقيقي احسنت. بارك الله فيك - [00:00:55](#)

طيب ما الغرض من ان نأتي هنا؟ قال انه يقول انها بقرة صفراء. ما الغرض من النات تقليل الاشتراك احسنتم بارك الله فيكم تقليل الاشتراك وماذا يسمى تخصيص تخصيص احسنت نريد مثالا للناات السلفي - [00:01:21](#)

جاء رجل قائمة الامور. نعم. صحيح. بارك الله فيكم. طيب تفضل شيخنا المتن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله المصنف لشيخنا ووالديه وشيخه والسماعين والمسلمين اجمعين. اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد - [00:01:45](#)

رحمه الله تعالى واذا كان معلوما بدون النعت جاز في النعت الاتباع والقدر. ومعنى القطع ان ترفع النعت على انه خبر كل مبتدأ من او تنصبيه بفعل محذوف. نحو الحمد لله الحميد. اجاز فيه سواويه الجر على الاتباع والرفع بتقديره - [00:02:06](#)

تقديرى امدح واذا تكررت النعوت لواحد فان كان المنعول فان كان المنعوت معلوما بدونها جاز اتباعها كله وقطعها كلها واتباع البعض وقطع البعض وهو قطع البعض بشرط تقديم المتبع. وان لم وان لم يعرف - [00:02:26](#)

بمجموعها بان احتاج اليها وجب اتباعها كلها. وان تعين ببعضها جازت ببعضها جاز في فيما عدا ذلك تلك البعض فيما عدا ذلك البعض الواجه الثلاثة. نعم احسنتم بارك الله فيكم احسنتم. قال رحمه الله واذا كان المنعوت - [00:02:46](#)

معلوما بدون النات جاز في النعت الاجبايع والقطع. الاصل في النعت ان يتبع منعوتة كما سبق. فالناات من التوابع. ويجوز قطع هذا الناتج عن التبعية لمنعوتة بحيث لا يتبعه في الاعراب بل يعطى اعرابا جديدا. اذا وجد داع بلاغي - [00:03:06](#)

والداعي البلاغي هو التشويق وتوجيه الذهن الى هذا النعت المقطوع. قال رحمه الله ومعنى القطع ان يرفع النعت على انه خبر مبتدأ محذوف او ينصب بفعل المحذوف نحو الحمد لله الحميد - [00:03:28](#)

اذا كان المنعوت مرفوعا واردت ان تقطع النعت فانك تقطعه الى النصب اذا كان المنعوت مرفوعا واردت ان تقطع الناتج فانك تقطعه الى النصب. تقول مثلا جاء زين العالم. جاء زيد عالما - [00:03:48](#)

بتقديرى امدح امدح العالم. واذا كان منعوت منصوبا واردت ان تقطع الناتج فانك تقطعه الى الرفع رأيت زيدا العالم اي هو العالم. واذا كان من عنك مجورا واردت ان تقطع - [00:04:07](#)

فانك تقطعه الى الرفع او الى النصب. كالمثال الذي ذكره المؤلف الحمد لله الحميد. الاصل الحمد لله الحميد فاذا قطعتة فلك ان تقطعه الى الرفع. الحمد لله الحميد اي هو - [00:04:27](#)

خبرا لمبتدأ محذوف. ولك ان تقطعه الى النصب. الحمد لله الحميدا اي امدح الحميد ومن قطع الناس في القرآن قوله تعالى امرأته حمالة الحطب على قراءة النصق امرأته حمالة التقدير اذم حمالة الحطب - [00:04:46](#)

وعلى قراءة الرفع امرأه حمات الحطب هذا الاصل. النعت غير مقطوع قال سيبويه سمعنا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين بنسب رب قال فسألت يونس - 00:05:12

يعني شيخة فزعم انها عربية قال المؤلف رحمه الله اجاز فيه الجر عن الاتباع الحمد لله الحميد والرفع بتقديره فالحمد لله هو الحميد والنصب بتقدير امدح الحمد لله الحميدا قال رحمه الله واذا تكررت النعوت لواحد فان كان المنعوت معلوما بدونها جاز اتباعها كلها -

00:05:34

تقول مثلا مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب كلها مجرورة. مررت بزيد الفقيه السائل الكاتب. وهذا المثال نطبق عليه كلام المصنف الاتي وقطعها كلها. اذا قطعها لك ان تقطعها بالرفض ودك ان تقطعها بالنصب. عن اتباع مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب. عن القطع بالرفع مارك بزيد فقيهه - 00:06:02

الشاعر الكاتب بالرفع. وعن القطع بالنصب ما وفق زيد الفقيه الشاعرة الكاتبة ولك ان تقطع بعضها بالرفع. وبعضها بالنصب. مثلا تقول مررت بزيد فقيهه قطعته للرفع. الشاعر الكاتب الشاعر الكاتبة قطعته للنصب - 00:06:35

كلها مقطوعة. لكن بعضها قطع الى الرفع وبعضها الى النصب. هذا قوله فان كان المنعوت معلوما بدونها جاز اتباعها اتباعه كلها وقطعها كلها قال واتباع البعض وقطع البعض بشرط تقديم المتبع. اي تقدم المتبع من النعوت على المقطوع - 00:06:58

الناتو المتبع الذي اتبعته الى ما قبله تقدمه. والنات المقطوع تؤخره. مثلا اذا اتبعت الفقيه وقاطعت الشاعر والكاتب فانك تقدم الفقيه. تقول مارت بزيده الفقيه الشاعر الكاتب او الشاعر الكاتب - 00:07:21

مثلا تقطع واحدا منها الى الرفع وواحدا الى النصف. لكنك تقدم الذي اتبعته. مررت بزيد فقيه الشاعر الكاتب بقطع بعضها الى الرفع وبعض ولا يجوز ان تقدم غير المتبع اي لا يجوز مثلا ان تقول مات بزيد فقيه بالرفع ثم تتبع - 00:07:41

يقول السائل الكاتب لاخيه المتبع هذا لا يجوز قال وان لم يعرف الا بمجموعها بان يحتاج اليها وجب اتباعها كلها مثلا تقول مررت بزيد فقيه الشاعر الكاذب اذا كان زيد الذي وصفته بهذه الصفات يشاركه - 00:08:01

باسمه ثلاثة من الناس كل واحد منهم سمو زيد. واحد منهم شاعر كاتب. والآخر شاعر فقيه. والثالث فقيه كاذب فلا يتعين زيد الذي تريده الا بالنعوت الثلاثة كلها فاذا كان لا يتعين الا بها كلها فانك تتبعها كلها. قال وان لم يعرف الا بمجموعها - 00:08:26

ليحتاج اليها وجب اتباعها كلها ولم يجوز القطع. تقول زيد الفقيه السائل الكاتب بالاتباع في كلها. قال تعين ببعضها جاز فيما عدا ذلك البعض الالوجه الثلاثة مثلا لا يوجد احد اسمه زيد وهو فقيه - 00:08:54

الا واحد فيجب اتباع ما يتعين به المنعوت. ويجوز فيما عداه يتباع والقطع لكن كما سبق تقدم المتبع. مثلا لم يوجد فقيه اسمه زيد الا واحد. فتقول مررت الفقيه تتبعه ثم لك في الكاتب والشاعر ان تتبعها وان تقطعها - 00:09:14

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب العطف. العطف نوعان عطف بيان وعطف نسق. فعطف البيان هو التابع المشبه للمجتمع للمجتمع ان كان معرفة نعم هو التابع المشبه للناس - 00:09:44

احسن الله اليكم ياكما هادشي؟ العطف البيان هو التابع المشبه للنعوت في توضيح متبوعه ان كان معرفة. نحو اقسام بالله ابو حفص عمر وتخصيصه ان كان وتخصيصه ان كان ذاكرة النحو هذا خاتم حديد. ويفارق النعت في كونه جامدا غير مؤول بمشتاق -

00:10:09

والناس مشتاق او مؤول بمشتق. ويوافق متبوعه في اربعة من عشرة. في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة. وفي واحد من التذكير والتأنيث وفي واحد من التعريف والتنكير وفي واحد من الافراد والتزنية والجمع. ويصح في عطف البيان ان يعرب ان يعرب بدلا. ان يعرب بدلا - 00:10:29

لكل منكن للغالي. احسنتم بارك الله فيكم. اما احسنتم. هذا الثاني من التوابع وهو نوعان عطف بيان وعطف نسق. المقصود بالعطف من المعطوف. المقصود به الاسم المعطوف. اطلق المصدر واراد اسم المفعول. قال رحمه الله - 00:10:49

والعطف نوعان عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان هو التابع المشبه للنعوت في توضيح متبوعه ان كان سبق ان المقصود بالتوضيح رفع الاحتمال. وبالتخصيص تقليل الاشتراك التوضيح رفع الاحتمال والتخصيص تقليل الاشتراك - 00:11:06

قال هو التابع المشبه للناس في توضيح متبوعه ان كان معرفة ان كان متبوع معرفة فالغرض منه التوضيح. نحو في الله ابو حفص عمر امر عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة طبعاً هنا تقدرها - [00:11:30](#)

لأنك ستقف بالسكون واخر بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر والغرض منه توضيح متبوعه قال وتخصيصه بتقليل الاشتراك ان كان نكرة. نحو هذا خاتم حديد بالرفع - [00:11:52](#)

لان الخاتم قد يكون من حديد وقد يكون من غير حديد خاتم مدبول شائع. فعطف البيان هنا قلل شيوعه حديد عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على اخره لو كان بالنصح هذا خاتم حديدا - [00:12:17](#)

حديدة تميز احسنت بارك الله فيكم. ولو كان ابن الجر هذا خاتم حديد فما اعراب حديد احسنت بارك الله فيكم مضاف اليه مجرور. قال ويفارق النعت في كونه جامدا غير مؤول بمشتق - [00:12:45](#)

والنعت مشتق او مؤول بمشتق. سبق ان الذي ينعت به شيئان. المشتق والجمال المؤول مشتق لكن عطف البيان لا يكون الا جامدا. فهو جامد غير مؤول بمشتق قال ينفق متبوعه في اربعة من عشرة. في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة. وفي واحد من التذكير والتأنيث - [00:13:15](#)

وفي واحد من التعريف والتذكير وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع. لو طبقنا هذا على مثاله هذا خاتم الحديد من اربعة من اربعة التي تبع فيها عطف البيان متبوعه على الترتيب الذي ذكره المؤلف - [00:13:43](#)

احسنت شرفت. وفي التذكير نعم وفي التنكير احسنت احسنتم بارك الله فيكم جميعه في الرفع والتذكير والتنكير والافراد ثم قال رحمه الله ويصح في عطف البيان ان يعرب بدل كل من كل في الغالب - [00:14:07](#)

اجمل الكلام في هذه المسألة وحاصل قولي ان ما يصلح ان يعرب عطف بيان يصلح ان تعربه بدلا في الغالب. مثلا هذا خاتم حديد بيان ويجوز ان تقول بدل كل منكن. اقسم بالله ابو حفص عمر. عمر - [00:14:44](#)

عطف بيان ويجوز ان تعربه بدلا فاتي ان نأخذ مواضع من القرآن من عطف البيان. قال الله تعالى ويسقى من ماء صديد. صديد ويجوز ان تغلبه بدل كل منكن. يوقد من شجرة مباركة زيتونة. زيتونة اطف بيان من شجرة. ويجوز ان تكون بدنة - [00:15:02](#)

لكل من كل هذا قوله يصح في اطباء ان يعرى بدل كل من كل في الغالب. خرج بقوله في الغالب حالتان يتعين فيهما جعل التابع عطف بيان لا بدلا الحالة الاولى - [00:15:27](#)

اذا وجب ذكره نحو قولك هند قام زيد اخوها. هند قام زيد اخوها. اخوها عطف بيان لزيد وهذا واجب لا يصح ان تعربه بدلا منه. لماذا؟ لان البدل في نية تكرار الامن - [00:15:48](#)

فيصير من جملة اخرى فتخلو الجملة المخبر بها مما يربطها بالمبتدأ. لو قيل ان جاء زيد جاء اخوها. هند جاء زيد جاء اخوها. ستكون جملة جاء اخوها جملة مستقلة. وتخلو الجملة - [00:16:08](#)

خبرية حينئذ وهي جملة جاء زيد تخلو من الرابط الذي يربطها بالمبتدأ. لانه لا قال هند جاء زيد. بعدم وجود رابط في الجملة الخبرية يربطها بمنتدى الدول الخبرية لابد فيها من رابط يربطه بالمبتدأ مثلا والله يقبض ويرصد يقبض دون خبرية والرابط الذي - [00:16:28](#)

يربطها بالمنتدى باسم كريم هو الضمير يقبضه هو تعود على المبتدأ. مثلا في الجملة التسمية جاريته ذاهبة هنا في الجملة الواقعة خبرا يوجد رابط يربطها بالمنتدى. وهو الضمير الهاء. جاريته هاء تعود على زيد. لكن هنا لو انك - [00:16:48](#)

تتقود هند وقام زيد هكذا هند قام زيد فهنا لا يوجد رابط يربطها بالمبتدأ. الجملة الخبرية تقام زيد لا يوجد ما يربطها بمبتدأ. لانك عرضت اخوها بدلا فيكون على التكرار الامن هند قام زيد قام اخوها. فصارت جملة قام اخوها جملة اخرى مستقلة - [00:17:11](#)

فتخلو حينئذ جملة خبرية قام زيد مما يربطها بالمبتدأ لكن لو انك قلت اخوها عطف بيان ليس ثم تكرار العامل. فليس جنة مستقلة هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية قيمتي احالاه محل الاول. نحو يا زيد الحارث - [00:17:33](#)

يا زيد الحارث الحارث اصل بيان وجوبا لا بدل لانه لا يحل محل الاول. هل يجوز ان تقول يا الحارث جوابنا لا يجوز لانه يمتنع اجتماع ال مع النداء. لا يقال - [00:17:58](#)

هي الحارث لا يجوز. فهنا لا تعربه بدلا بل تعربه عطف بيان. هذا الذي عليه كثير من النحات المتأخرين. وبعضهم تجيز ان يعرب عطف البيان بدلا مطلقا. حتى في هاتين الحاجتين بناء على قاعدة ان - 00:18:18 انه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل يعني يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع. كما يقول الفقهاء يثبت تبعا ما لا يثبت استقلا. كذلك هنا مثلا ربما لا تدخل الا - 00:18:44 لكن سمع رب شاة وسخلتها بدرهم رب شاة وسخلتها بدرهم. ربما لا تدخل الا على النكرات لكن اغتفر في سخلتها وسخلتها معرفة. وتفر في سخلتها ان يكون معرفة لانه جاء تبعا. مثلا رب رجل واخيه. واخيه اخيه معرفة وتنهر فيه ان يكون - 00:18:59 لانه جاء ثانيا وهو سفر في الثواني ما لا يسافر في الاوائل. اذا اردت ان تطبق هذا على مسألتنا. مثلا لا يقال يلحق زيد الحارث لا يقري الحارث. لكن لما جاء ثانيا جاز ان يعرب بدلا. لماذا؟ لانه يغتفر في الثواب - 00:19:24 ماذا يغتفر في الاوائل؟ هذا توجيه القول الاخر. لكن كما سبق الذي عليه كثير من النحاة المتأخرين التفسير السابق انه يجوز ان يعرب عطف البيان بدلا الا في الحالتين السابقتين. الحالة الاولى اذا وجب ذكره وحالة - 00:19:44 اذا امتنع احلاله محل الاول هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:20:04